

حاشية على كتاب مداواة النفوس لابن حزم الدرس) 2 (لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل - 00:00:01

المتعلقة برسالة مداومة النفوس للامام علي ابن حزم رحمة الله تعالى وكنا قد تكلمنا في اللقاء الماضي عن المقدمة المتعلقة بموضوع الرسالة ولماذا صنف ابن حزم هذه الرسالة وتطرقنا الى منهج - 00:00:22

ابن حزم في الرسالة وايضا اه عرجنا على مسألة كيف ننتفع بهذه الرسالة قلنا ان موضوع هذه الرسالة يوم معاشر الاحبة يدور بين اربع ركائز التزكية والوصايا والتجارب او ما يسمى بالخبرة الحياتية - 00:00:50

والرابع الاخوانيات. ثم تطرقنا لماذا صنف ابن حزم هذه الرسالة وذكرنا خمسة اسباب لتصنيف ابن حزم لهذه الرسالة قلنا ليسلي نفسه من هموم ابناء زمانه ولاجل ان يعرف المسلم كل اصناف الناس ليعتبر - 00:01:19

آآ ليعتبر آآ القارئ آآ به وبعصره وآآ بالمواقف الخاصة وال العامة وايضا ليقييد بعض ما جرى له من حوادث والامر الخامس او السبب الخامس حتى يبين خلاصة اه اثنين وسبعين عاما عاشهها ابن حزم ورأى فيها - 00:01:51

قرأ فيها الحلوى والمر ورأى فيها ما يسر وما يكدر النفس ثم انتقلنا الى منهج ابن حزم في الرسالة وقلنا ان منهج ابن حزم في هذه الرسالة يمكن ان يتلخص في اربعة نقاط. الاولى انه - 00:02:20

يمحض النصح يخلص في سطوره في معانيه وكذلك في التجارب التي يقيدها والثاني انه يتطرق الى احوال الاندلس وما فيها من غرائب وعجائب وما فيها من مواقف وذكريات وكذلك من منهجه انه يراعي قواعد الشريعة - 00:02:41

في الحكم على الامور والمنهج الخامس انه يستدل كثيرا بالقرآن وبالسنة في توضيح المعالى ثم تطرقنا الى نبذة يسيرة عن ابن حزم وهو غني عن التعريف ثم تكلمنا اخيرا عن - 00:03:14

كيف ننتفع بهذه الرسالة وذكرنا اربعة اربعة مفاتيح للانتفاع بهذه الرسالة قلنا ان يطالع القارئ او المتأمل المعاني التي وردت فيها وان يتأمل المقاصد التي دعا اليها ابن حزم حرض المسلم على الانتفاع بها وكذلك - 00:03:35

الامر الثالث ان يهذب النفس من خلال ادلة الشريعة وقواعد الشريعة التي ضمنها في هذه الذكريات والرابع ان يدرس الامام او المعلم او او المعلمة او الاخت الفاضلة ان يدرسوا هذه الرسالة - 00:04:04

في المجالس وفي المنتديات وفي الاستراحات وفي حلقات العلم لانها من الرسائل المفيدة والنافعة يا معاشر الاحبة. الليلة ان شاء الله طبعا في المجلس امس في المجلس السالف بالامس اه قطعنا شوطا لا يأس به في التعليق على - 00:04:24

فقرات الرسالة والفصل التي تضمنتها علقنا عليها تكلمنا تقربيا عن ربع او حوالي ربع الرسالة والليلة ان شاء الله تعالى اه ندرج على على الشطر الآخر ولا ادري آآ اخونا الفاضل آآ ابو عائشة موجود معنا - 00:04:50

اه تفضل يا اخ منذر الأخ منذر معنا من عند صفحة تسعة وعشرين قال المصنف رحمة الله تعالى فصل اه يبدو عندك مشكلة في الصوت يا اخ منذر الصلاة الصحيحة - 00:05:22

في المال والحال والصحة الى من دونك آآ يا اخ منذر آآ يبدو ان عندك مشكلة ساقرأ انا حتى تصلاح الشبكة عندك في قال فصل

النظرة الصحيحة. انظر في المال والحال والصحة الى من دونك - 00:06:07

وانظر في الدين والعلم والظائف الى من فوقك في هذه الفقرة يشير ابن حزم رحمة الله تعالى الى مسألة مهمة وهي موجودة في هذا العصر وكانت موجودة ايضا في عصره لا تنظر الى الغني - 00:06:28

ولا تنظر الى الامير ولا تنظر الى الملك قال انظر في المال والحال والصحة الى من دونك الى من دونك يعني اقل منك في الملك في المال والحال والصحة لا تنظر الى مال الوزير انت لست وزيرا - 00:06:50

لا تنظر الى صحة فلان الفلاني وهو ليس انت فلابد ان تنظر الى من هو اقل من حالك وليس اعلى من حالك حتى لا تزدرى نعمة الله الشيخ هنا ما ذكر العلة او الحكمة لكنها - 00:07:15

لكنها مذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا تزدرى نعمة الله حتى لا تزدرى نعمة الله يعني ان اه لا تنظر الى هذه النعم على انها ليست بشيء وكذلك الدين - 00:07:40

الدين انظر الى من هو فوقك واعلى منك انظر الى من يصلني الضحي. انظر الى من يحافظ على الصلوات في اوقاتها انظر الى من يحافظ على التسبيح وعلى الباقيات الصالحة - 00:08:01

وهي سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لقد روي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يسبح كل يوم خمسة الاف مرة خمسة الاف - 00:08:18

مرة انظروا يا مشايخ الى حال السلف حال الصحابة رضي الله عنهم. الاخ يوسف معنا نعم شيخنا. اذا كنت مستعدا فتقرأ لان الاخ منذر يبدو عنده مشكلة في الصوت نحن في صاد تسعه وعشرين - 00:08:33

الصفحة تسعه وعشرين توقفنا عند مسألة اه فصل لا تنشر العلم عند غير اهله. قال الشيخ نشر العلم عندما ليس من اهله مفسد لهم كاطعامك العسل والحلوى من به اه عفوا اه تسعه وعشرين - 00:08:58

العلوم الغامضة كالدواء القوي. تفضل يا اخ يوسف نشر العلم شيخنا نعم آآ العلوم الغامضة صار تسعه وعشرين نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل العلوم الغامضة. العلوم الغامضة كالدواء القوي. يصلح الاجساد القوية - 00:09:24

ويهلك الاجساد الضعيفة وكذلك العلوم الغامضة تسيد تزيد العقل القوي جودة وتصفية من كل افة. وتهلك ذا العقل الضعيف نعم الان آآ في في آآ هذه الفقرة او هذا الفصل الذي قيده - 00:09:55

اه ابن حزم رحمة الله عليه يتكلم عن العلوم الغامضة الصعبة هذه تشبه الدواء القوي وهذه لا يصلح لها الا الاجساد يعني آآ انسان يقرأ في الرياضيات او يقرأ في المنطق - 00:10:16

او يقرأ في الفلسفة وهو ليس مستعدا لها فانه يتعب وقد يظلم ويسبب له التعب ويسبب له الهم ويسبب وكذلك العلوم الغامضة تزيد العقل القوي جودة وتصفية من كل وتهلك العقل الضعيف - 00:10:39

يعني لابد ان تستعد للعلوم القوية بمعرفة وسائلها والاتها. لا تقبل مثل اصول الفقه. اصول الفقه من العلوم التي يعدها الطلاب اه صعبة وعشيرة ولا تلينوا لكل احد. لابد ان تستعد لها لعلم الاصول - 00:11:02

لابد ان تستعد لعلم المصطلح او علم الجرح والتعذيب او علم الرجال او علم الرياضيات او علم المنطق او علم الكلام او علم الفلسفة اذا كنت محتاجا الى ذلك اذا كنت محتاجا الى ذلك - 00:11:27

فهذه علوم صعبة. اذا جعلت العقل اه يتلقفها بدون استعداد فانها كما قال الشيخ تهلك الاجساد الضعيفة التي لا تستعد لها واذا كنت مستعدا لها فانها تقوى كما قال الشيخ تقوى العقل جودة - 00:11:46

وتصفية وهذا واضح تجد ان آآ من يكون قويا في العلوم الصعبة يكون قويا في جسده. لان هذه العلوم تربت العقل وتربت البدن تجعله مستعدا لكل معضلة. فهذا دليل على تجربة يعني هذا كلام الشيخ - 00:12:07

ذكره بناء على تجربة الفصل العقل والجنون من الغوص على الجنون ما لو غاصه صاحبه على العقل لكان احكم من الحسن البصري وأفلاطون الابيني الفارسي. يقصد الشيخ في هذه الفقرة ان - 00:12:32

بعض العلوم اه اذا غاصها الانسان او او غاصها الطالب بدون احكام الذهب فانها تسبب له تعبا يعني لو انه تصدى للعلوم النافعة كان حكيمها وكان مستر جدا بهذه الفنون يعني لا تتصدى لعلم - [00:13:14](#)

لا نفع فيه. قال من الغوص على الجنون ما لو غاصه صاحبه على العقل لكان احكم من الحسن البصري. وافلاطون الاistem الفارسي آآيدل هذا الكلام على ان الانسان اذا اقبل على علم - [00:13:45](#)

نافع فانه يمضغ فيه. واذا اقبل على علم ضعيف بهمة قوية فانه يضره وذكر الحسن البصري الحسن البصري رحمه الله تعالى هذا من التابعين هذا من التابعين وادرك ادرك اه - [00:14:12](#)

بعض الصحابة مثل ابن عباس وانس وجابر وادرك بعض الصحابة الحسن البصري رحمه الله تعالى توفي سنة مية وعشرة وادرك بعض الصحابة مثل انس وابن عباس وجابر والنعمان رضي الله عنهم اجمعين - [00:14:36](#)

فهو ضرب به المثل لقوة عقله وحكمته وذكر ايضا هذا من الفلاسفة الاذكياء النبهاء كان فيلسوفا من ابي ما يضر به المثل في الحكمة وذكر آآ بشري جمهر هذا كان وزيرا لكسري - [00:15:01](#)

اه بشري جمهر هذا كان وزيرا آآ كسرى وقتله كسرى بعد يعني في وقتها بعد غزوة الخندق قتله في ايران بعد غزوة الخندق يعني التاريخ تاريخ مقتله آآ يوافق وقعة غزوة الخندق - [00:15:33](#)

قتله كسرى وكان وزيرا لكسري كان وزيرا كسرى واما لماذا قتله كان حكيمها وكان داهية هذا الوزير كان داهية وكان من الاذكياء الحكماء لكن قيل بسبب حсад الوزراء اصحاب النشایات - [00:16:04](#)

وشعى به بعض وزرائه ودسوا له بعض التهم اوغر صدر كسرى آآ امر بقتله فقتل. امر بقتل هذا الوزير وقتل نعم تفضل يا اخ تفضل الاخ الذي يرفع يده السلام عليكم - [00:16:31](#)

تفضل عندك سؤال لا انا لاحظت هناك مشكلة في القراءة فاذا احبيت انا موجود في القراءة. بارك الله فيكم نعم عندنا قارئ وآآ عندنا قارئين لكن يبدو آآ عندهم مشكلة في دخول الشبكة او كذا - [00:17:06](#)

والا آآ بحمد الله تعالى عندنا اه قارئين اه عندنا ايضا قارئ ثالث موجود معنا الان في وقت البث لكن يبدو ايضا عنده مشكلة في آآ تفضل يا اخ يوسف اقرأ - [00:17:24](#)

نعم شيخنا اكرام من عند اه فصل لا ينفع العقل قال المصنف رحمه الله تعالى فصل لا ينفع لا ينفع العقل بغير توفيق من الله عز وجل وقف العقل عند انه لا ينفع ان لم يؤيد بتوافق في الدين - [00:17:44](#)

او بسعد في الدنيا الله اكبر هذه قاعدة انه لا يمكن ان تعتمد على عقلك في الوصول الى رأي او مشورة او آآ نطق حكمة او معرفة علم او معرفة - [00:18:02](#)

اه سبيل للحق او اهتداء الى امر حار فيه الذئب لا يمكن هذا الا بعد توفيق الله تعالى ولهذا كان النبي صلى الله عليه اذا قام في الليل ماذا كان يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [00:18:25](#)

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني. لاحظوا اهديني يعني تعلق بالملك الله سبحانه وتعالى اهديني يا اطلب الهدایة. وهو رسول الله صلی الله عليه وسلم يطلب الهدایة يطلب التوفيق يطلب الرشاد - [00:18:48](#)

ولهذا يا معاشر الاحبة اياك ان تستبد برأيك او بعقولك مهما بلغت من الذكاء والحكمة والفطنة لاننا ضعفاء حتى لو كنا اذكياء نحن ضعفاء حتى لو كنا اذكياء اه لابد ان نعلق قلوبنا بالله - [00:19:06](#)

لان آآ لاحظنا قبل قليل قلنا هذا الوزير الحكيم اه لم تنفعه حكمته قتله آآ كسرى قتله رئيسه اه بشري جماهير هذا الرجل الفارسي قيل عنه انه كان معروفا بالرأي - [00:19:30](#)

وبجودة الذهن والحكمة بل ان كسرى كان يستشير لكن هذا تسبب في قتله فالابد يا معاشر الاحبة ان نقتدي بالنبي صلی الله عليه وسلم الذي كان يقوم في الليل ويقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل انت تحكم بين عبادك - [00:19:58](#)

فيما كانوا فيه يختلفون ان اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنه انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم فكما قال الشيخ هنا قال لا

ينفع العقل بغير توفيق من الله تبارك وتعالى. نعم تفضل - 00:20:22

المصنف رحمة الله تعالى فصل لا تخاطر بنفسك لا تضر بنفسك في ان تجرب بها الاراء الفاسدة لترى المشير بها فسادها فتهلك فان ملامة ذي الرأي الفاسد لك على مخالفته وانت ناج من المكاره خير لك - 00:20:44

من ان يعذرك ويندمج كلاما وانت قد حصلت في في مكاره نعم يقصد هنا ان لا تدخل في امر فاسد بقصد التجربة لان هذا سيعود لهذا قال لا تخاطر بنفسك. يعني لا لا تقلد رأيا فاسدا ثقة بعقلك وبقوه - 00:21:04

بقوتك وبدهائك وبنفسك ولها في القرآن الكريم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان فلا تقلد الرأي الفاسق مثل من يقول ساجرب اراء الصوفية. ساجرب اراء المعتزلة. ساجرب اراء الاشاعرة. ساجرب - 00:21:31

اراء المعتلة ساجرب اراء نفاة الصفات ساجرب اه افعال القبورية ساجرب افعال كذا وكذا. هذا يوم معاشر الاحبة هذا يضر بنفسه وهو لا يعلم مثل الذي يخبي في جيبيه يخبي في جيبيه ثعبان - 00:21:58

سيكون هذا الثعبان سببا في هلاكه يعني يتباهى بهذا الثعبان انه لا يستطيع ان يظره سيكون هذا الثعبان سببا في هلاكه وهذا حصل في التاريخ حصل في التاريخ كثيرا - 00:22:24

حصل في التاريخ كثيرا وقائع كثيرة من يتباهى تعرفون قصة ابو مسلم الخرساني آآ الذي كان يتباهى قوته وبجبروته بعظمته وآآ انتهى به المآل الى ماذا؟ يا معاشر الاحبة هذا كان صاحب الدعوة العباسية في خراسان - 00:22:46

صاحب الدعوة العباسية هو الذي مهد تمهد للعباسيين هذه السلطة وهذه القوة اه قتلته اه ابو جعفر المنصور في اخر الامر عمل له آآ ابو جعفر المنصور كمينا وقتلها والواقية كما قلت لكم كثيرة جدا. نسأل الله العافية - 00:23:16

لانه خاطر بنفسه نعم آآ تفضل قال المصنف رحمة الله فصل لا تسعد الاخرين بفساد دينك اياك ان تسر غيرك بما تسوء به نفسك فيما لم توجبه عليك شريعة او فضيلة - 00:23:52

هذا واظحة هذى واظحة معنا لا تسعد الاخرين في فساد عقیدتك وفساد آآ مروءتك وفساد اخلاقك وفساد منهجك وفساد سمعتك تفسد دينك وتصلح ما عند الناس. ما الذي استفدت من هذا - 00:24:14

اصل عجز العلم وقف العلم عند الجهل بصفات الباري عز وجل نعم هذه هذه الفقرة يا معاشر الاحبة فيها اشكال عند آآ ابن حزم رحمة الله عليه ويبدو انه - 00:24:38

انه لم يسعفه الوقت آآ او انه اراد ان يوضحها لكنه لم يوضحها آآ الصواب في صفات الله تعالى ان ثبتت حقيقة الصفات التي جاءت في النصوص - 00:25:01

وان نترك التأويل وان نفوض العلم بالكيفية والماهية وكما هو ما مذهب السلف هو التفويض في كيفية الصفات لا في المعنى هذى لم يذكرها ابن حزم هذه من المؤاخذات عليه في هذه الرسالة - 00:25:27

هذا الموضع من المؤاخذات على ابن حزم رحمة الله عليه في هذه الرسالة. لانها موضع مهم يحتاج الى توظيف والى كشف الابهام لكنه اكتفى بنصف سطر ونقول القاعدة ان مذهب السلف هو التفويض - 00:25:52

في كيفية الصفات لا في المعنى وان نترك التأويل في صفات الله وان ثبتت حقيقة الصفات في النصوص ولان الله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وانا وضحت هذه المسألة كثيرا - 00:26:15

في دورة عقدت في هذه القناة المباركة وهي يا دورة التعليق على كتاب الابانة للاشعري موجودة في القناة يا معاشر الاحزاب من اراد ان يعود اليها عندها دورة عقدناها العام الماضي - 00:26:36

في هذه القناة المباركة قناة التأسيس الاصولي علقنا على كتاب الابانة اللي يبي الحسن الاشعري وابشعنا هذه المسألة بحثا من اراد ان يعود اليها موجودة في القناة. موجودة على اليوتيوب ايضا. من اراد ان - 00:26:54

هي مرفوعة على اليوتيوب موجودة في القناة اه تفضل. تفضل يا اخ يوسف قال المصنف رحمة الله تعالى فصل تعالم الجهل افساد للدين والدنيا لا افة على العلوم واهلها اضر من الدخلاء فيها - 00:27:15

وهم من غير اهلها فانهم يجهلون ويظنون انهم يعلمون ويفسدون ويقدرون انهم يصلحون نعم هذا للاسف مما هو واقع في كل العصور الذين يدخلون في العلوم وهم ليسوا اهلا لها لانهم يجهلون - 00:27:33

ويفسدون وهم يظنون انهم يصلحوا. انت تشاهدون الان بقلوبكم وباعينكم ماذما يفعل بعض المتعالمين او الذين ينتسبون الى مذهب السلف او الى مذهب اهل الحديث ويطعنون في العلماء ويفرقون صف الامة - 00:28:00

ويضعون العرقيل ويضعون الشبه وما تركوا احدا في حاله هؤلاء هم الدخلاء. كما قال الشيخ لا على العلوم واهلها اضر من الدخلاء فيها وهم ليسوا من اهلها اصلا انت لو سأله في الحديث يمكن رياض الصالحين ما قرأه - 00:28:24

او بلوغ المرض ما قرأه. ويتكلم في العلماء ويتكلم في بل ان ابن حجر رحمة الله عليه ما سلم منه والامثلة كثيرة نسأل الله لنا ولهم - 00:28:49

الصادح وحسن نسأل الله ان يهديهم. نسأل الله ان يهديهم وان يصلح قلوبهم. نعم تفضل قال المصنف رحمة الله تعالى فصل الاقداء بالحبيب صلى الله عليه وسلم. اصل الفلاح من اراد خير الاخرة - 00:29:07

وحكمة الدنيا وعدل السيرة والاحتواء على محسن الاخلاق كلها. واستحقاقا واستحقاق الفضائل باسرها. فليقتدي بمحمد رسول الله صلى الله عليه سلم وليستعمل اخلاقه وسيره ما امكنكم الله على به بمنه وامين - 00:29:28

اللهم صلي وسلم عليه. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد اللهم شفعه فينا - 00:29:53

اللهم ارزقنا شفاعته. اللهم ارزقنا النهل من وصاياته ومن حكمه ومن سننه اه اللهم لا تحرمنا من النظر اليه ولا من الشرب من يديه صلى الله عليه وسلم. يا اخوان هذه افضل كلمة وافضل عبارة قيدها ابن حزم - 00:30:09

قال من اراد خير الاخرة وحكمة الدنيا وعدل السيرة وعدل المنهج وعدل الشمائل وعدل آآ المعاني الطيبة فعليه ان يتخدق بشمائل النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان يبصر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:36

والله ان سيرته لها من الحلاوة ولها من الجمال والكمال والبهاء ما ما يقصر عن وصفه الوصف لو تكلمنا من الان الى الفجر فلن نستطيع ان نوفي الحبيب صلى الله عليه وسلم ما يستحقه - 00:30:59

من من الكمال والجمال وطيب الشمائل ولكنني اوصي بقراءة اه كتابي زاجل مع في هدي خير العباء هذا الكتاب الجميل القيم الذي آه تلميذ ابن تيمية وهو عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن الجوزية - 00:31:22

رحم الله الجميع. هذا الكتاب من انفع الكتب في معرفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم والكتب في السيرة كثيرة جدا جدا اه الكتب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة - 00:31:53

ولا حصر لها لكن من انفع وانفس الكتب زادوا الميعاد وهذا الكتاب صنفه آآ عبد الرحمن بن ابي بكر الجوزية رحمة الله علي صنفه على ظهر النار صنفه في السفر وهو على ظهر الناقة - 00:32:12

في رحلته الى الحج رضي الله ورحمه الله تعالى واقتصره الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه في مجلد لطيف هو في اربع مجلدات اختصره الشيخ ابن عبد الوهاب في مجلد لطيف - 00:32:35

من اراد ان ينهل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فعليه بهذا الكتاب. سيعتبر على فقه النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله مع ازواجه مع اصحابه في مسجده في سوقه في معاملته في عبادته وفي سائر - 00:32:58

نعم اه تفضل يا اخوي يوسف قال المصنف رحمة الله تعالى فصل من مصائب اهل الجهل غاضبني اهل الجهل مرتين من عمري احدهما بكلامه فيما لا يحسنونه ایام جهل الثاني بسكتهم عن الكلام بحضوره ایام علمي - 00:33:20

وهم ابدا ساكتون عما ينفعهم ناطقون فيما يضرهم فسرني اهل العلم مرتين من عمري احدهما بتعليمي ایام جهلي الثاني بمذاكري ایام علمي نعم في هذا الفصل آآ يشير ابن حزم رحمة الله عليه - 00:33:46

اذا اه مواقفه مع بعض اهل الجهل واهل الغواية وقد غاظني اهل الجهل مرتين مر عندهما يتكلمون في امور لا يحسنونها من بسكتهم

آآ في ايام فقهه وعلمه وهذه كما ذكرنا بالامس من المواقف التي حصلت له في الاندلس - 00:34:10

ما يسمى بمزاجة اهل الجهل واهل ابن حزم ولهذا عقب وعطف على هذا الكلام بقوله وسرني اهل العلم مرتين بتاع تعليمي وبمذاكري وهذا يسمى المقابلة يعني هو ذكر صفة اهل الجهل كيف يعاملونه - 00:34:44

وذكر صفة اهل الحكمة واهل العلم كيف يؤدبونه هذا من افضل اساليب التعليم التي نبه عليها شيخنا تفضل المصنف رحمة الله تعالى فصل من فضائل اهل العلم والزهد من فضل العلم - 00:35:09

من فضائل العلم والزهد من فضل العلم والزهد في الدنيا انهم لا يؤتنيهم الله عز وجل الا اهلها ومستحقهم ومن نقص علو احوال الدنيا من المال والصوت ان اكثر ما ما يقعان فيه غير غير اهلها - 00:35:38

في من لا يستحقهم نعم اه في هذه العبارة اشار الى مسألة فضل العلم والزهد وان الله لا يعطي هاتين الخصلتين الا لمن تواضع له تبارك وتعالى ومن عرف قدر العلم وقدر الدنيا فان الله - 00:36:00

اجعلهم من اهل العلم واهل الحكمة واهل الزهد لان يا معاشر الاحبة الاخلاق ارزاق الاخلاق ارزاق يعني هذا الذي يؤتى الحكمة هذا رزق لان قلبه قلبه مستعد لهذا الرزق بعد توفيق الله. وهذا الذي يؤتى العلم - 00:36:28

ايضا عنده استعداد قلبي لقبول العلم ووفقه الله للعلم وكذلك الصفات الاخرى الرفق الحكمة او الاخلاص او الرحمة كل هذه الصفات هي هبات ريانية ما اخذها العباد بمحض عضالاتهم واراداتهم - 00:36:54

وقتهم لا هي محض هبة من الله سبحانه وتعالى. الباري هو الذي يهبها لمن يشاء من خلقه. لكن لها لها اسباب استعداد ولها ولها دائمها العلماء يا معاشر يربون طلابهم وتلاميذهم - 00:37:21

ان يكتروا الدعاء في الرخاء. لماذا ستتوافق ساعة اجابة دعوتك بعض الناس لا يتعاهد الدعاء الا عند الكرب صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يستجاب له فليكتر الدعاء في الرخاء - 00:37:44

ادع في الرخاء في اي ساعة في سجودك وانت تمشي وانت جالس وانت وانت مطمئن يعني لست في كرب او ضيق اكثر من الدعاء لماذا لان لله نفحات ولله ساعات لا يرد فيها سائلها - 00:38:12

لا يخيب فيها طالبا تستجاب هذه الدعوات وبعض الناس يرزق باجابة دعوة قد لم يكن متوقعا انه يجات في تلك اللحظة انها وافقت ساعة رقم وساعة اجابة نعم تفضل قال المصنف رحمة الله تعالى فصل من طلب الفضائل فليصاحب اهلها - 00:38:31

من طلب الفصل من طلب الفضائل لم يساير الا اهلها. ولم يرافق في في تلك الطريق الا اكرم صديق من اهل المواساة والبر والصدق وكرم العشيرة والصبر والصبر والوفاء والامانة والحلم وصفاء الظماير - 00:39:01

وصحة المودة ومن طلب الجاه والمال والذات لم يساير الا امثال الكلاب الكلبة والثعالب الخلبة ولم يرافق في تلك الطريق الا كل عدو معتقد في الطبيعة نسأل الله العافية. نعم هو قيد في آآ هذه الفقرة - 00:39:20

آآ ان من اراد الخير فليصاحب اهلها. ومن اراد آآ البؤس والشر فليصاحب اهلها. نسأل الله العافية هو ذكر صفة البر والصدق الصبر والكرم الاحسان والوفاء والامانة والحلم وصفاء الظماير - 00:39:44

اهل تلك الاخلاق كما يقولون الطبع سراق ما معنى سراق؟ يعني ان هذى الصفة تنسحب وتأتي الى شخص جديد ويخلق بها ولها يقول يسرق الطبع يسرق الطبع يعني يأتي بالمعافرة - 00:40:13

بالمواحة المصادقة والمحاكمة ولهذا يقول من عاشر الذئاب اربعين يوما صار مثالمهم. يعني هذا على هيئة المبالغة من عاشر الذئاب اربعين يوما صار مثالمهم هذا مثل عند العرب - 00:40:36

يعني ان من مشى مع اهل الخبرت اكرمكم الله. اهل الخبرت واهل الفساد واهل الغدر اصبح مثالمهم سيعتدى منهم بلا شك ومن صاحب اهل واهل الكرم واهل العلم واهل العفة واهل الاخلاق - 00:40:58

فان تلك الاخلاق ستنتطبع في قلبه وفي نفسه نعم شيخ اصل العلم النافع منفعة العلم في استعمال الفضائل عظيمة وهو انه يعلم حسن الفضائل فيتها ولها في الندرة. اعلموا قبح الرذائل فيجتنبها ولو في الندرة. ويسمع الثناء الحسن - 00:41:18

فيرغب في مثلهما الثناء الديه فينفر منه فعلى هذه المقدمات يجب ان يكون للعلم حصة في كل فضيلة وللجهل حصة في كل رذيلة.

ولا يأتي الفضائل من لم يتعلم العلم الا صافي الطبع جدا - 00:41:45

وهذه منزلة خص بها النبيون عليهم الصلاة والسلام. لأن الله تعالى علمهم الخير كله دون ان يتعلموه من الناس. وقد رأيت من غمار

ال العامة من يجري من الاعتدال وحميد الاخلاق الى ما لا يتقدمه فيه حكيم عالم غارض لنفسه - 00:42:03

ولكنه قليل جدا ورأيت من طالع العلوم وعرف عهود الانبياء عليهم السلام ووصايا الحكماء وهو لا وهو لا يتقدمه في خبث السيرة

وفساد العلانية وسريرة شرار الخلق وهذا كثير جدا - 00:42:28

فعلمت انها مواهب وحرمان من الله تعالى نعم في آآ ابن حزم رحمة الله عليه قيد معنى لطيفا قصد منه ان ندעם

يستعمل في مواضع وكذلك الاخلاق تستعمل في مواضع - 00:42:48

هذا باعتدال والاخلاق باعتدال يعني الكرم مثلا صفة الكرم لا يبالغ لا ينبغي ان نبالغ مسألة الصبر وكذلك

مسألة العلم. مسألة العلم ما توضع في كل مكان وفي كل شبر - 00:43:15

وفي كل موضع انما العلم في موضعه الصبر في موضعه الرفق في موضعه وبقدر وكم ذلك آآ ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قاتل

بعض المشركين وهم متعلقين بستار الكعبة كما تعلمون - 00:43:37

لماذا اه هذا ليس موضع رحمة. هذا ليس موضع رحمة قتل ابن امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل بعض المشركين وهم متعلقين

بستار الكعبة وقتل بعض المشركين يوم بدر - 00:44:01

منمن كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي ان يوضع لكل شيء قدره وان يستعمل العلم في موضعه والحكمة في موضعها وكما

قال الشيخ آآ هذا لا يأتي يعني هذه الحكمة لا تأتي الا - 00:44:23

عن طريق معرفة سيرة الانبياء وسيرة الحكماء وكيف كانوا اه يرشدون الناس وكيف كانوا يعلمون الناس لأن الله سبحانه وتعالى

هو هو الذي يؤتي كل انسان حظه من الخير - 00:44:47

نعم وهو سيعود ويفصل هذه المعاني التي ذكرها هنا في قوله آآ فعل هذه المقدمات يجب ان يكون للعلم حصة في كل فضيلة

وللجهل حصة في كل رذيلة ولا يأتي الفضائل من لم يتعلم العلم الا صافي الطبع. فاضل التركيب - 00:45:08

هذه سيدرك بعض المعاني المتعلقة بها لاحقا ونذكر بها ان شاء الله تعالى. والان سيعرج اذا آآ جديد يتعلق بالاخلاق والسير

والاخوانيات ونحو ذلك اه تفضل يا اخ يوسف الله اليكم - 00:45:33

قال المصنف رحمة الله تعالى فصل في الاخلاق والسير. احرص على سلامة جانبك. احرص على ان توصف بسلامة الجانب. وتحفظ

من توصف بالدهاء المتحفظون منك حتى ربما اضر ذلك بك - 00:45:57

وربما قتلك نعم هنا يرشد ابن حزم رحمة الله عليه الى مسألة الحرص اه ان الانسان لا يبادر اه في اه ان يعرف الناس ما عنده من

الشمايل والاخلاق حتى لا يغدر به وحتى لا يؤتى من المكان الذي كان يأمن الناس منه - 00:46:15

كما قال الشاعر ليس الغبي بسيد في قومه. انما سيد نفسه المتغابي يعني لا تبين للناس انك داهية وانك اذكي الاذكياء وانك افطن

الناس سيأتونك من خلال هذه الصفة. ثم بعد ذلك - 00:46:53

قد تؤخذ على غرة وقد تخدع وقد آآ تسلب في هذه الاخلاق ولهذا قال احرص على ان توصف بسلامة الجانب وتحقق من ان توصف

بالدهاء يعني اقصد لا تبين كل الشمايل التي وهبك الله تعالى في عقلك او في ذهنك او - 00:47:14

او آآ في فطنتك او في آآ اه فراستك لا تبين للناس هذه المواهب التي عندك تفضل الصنف رحمة الله تعالى وطن نفسك على ملاقة

المكاره. وطن نفسك على ما تكره - 00:47:40

يقل همك اذا اتاك. ولا ولا ولا تستضر بتتوطينك اولا ويعظم سرورك ويتضاعف اذا اتاك ما تحب مما لم تكن قدرته آآ هنا ابن حزم

رحمة الله عليه الى مسألة - 00:48:03

آآ انه ينبغي على المسلم ان يوطن نفسه على المصاعب وعلى المكاره وعلى الفتنة هذه قد تكون في النفس قد تكون في المال

قد تكون في البدن اه لماذا؟ حتى تقل الهموم. يعني انسان يستعد لها اه يستعد - 00:48:29

لا ليس معنى انه يزعج نفسه لا يعني يحدث نفسه ان النعم لا تدوم. ان الصحة لا تدوم ان الراحة فقط يحدث نفسه بهذا المعنى يقول في داخله الصحة لا تدوم. الراحة لا تدوم - 00:48:53

العافية لا تدوم اه الغنى لا يدوم اه وحتى لا قدر الله لو جاءه مزعجات وجاءه متاعب فان اه آآ يكون وقعاها على النفس يسيرا وهذا يسميه العلماء يسميه علماء الحكمة - 00:49:11

يسموها رباطة الجأش ما معنى رباطة الجيش يعني ان الانسان يتلقى الشدائـ وعنهـ من قـة القـبـ وعنهـ من الاستعداد النفـيـ ما يجعلـ المـكارـهـ لا تـؤـثـرـ فـيـهـ وـلـهـذاـ نـسـأـلـ اللهـ العـافـيـةـ تـسـمـعـ فـيـ التـارـيـخـ اوـ فـيـ الـوـاقـعـ الـمـعاـصـرـ اوـ فـيـ 00:49:37

فيـ كـتـبـ حـوـادـتـ الدـهـرـ هـذـاـ اـلـاـنـسـانـ وـهـذـاـ وـقـعـ لـاـبـنـ حـزـمـ نـفـسـهـ هـذـاـ الشـيـخـ الـذـيـ يـتـكـلـمـ الـاـنـ نـقـرـأـ كـتـابـهـ خـسـرـ الـوـزـارـةـ وـخـسـرـ خـسـرـ الـقـصـورـ وـنـوـفـيـ فـيـ بـادـيـةـ طـرـدـ الـىـ بـادـيـةـ يـسـكـنـ فـيـهاـ كـانـ وـزـيـرـاـ 00:50:04

كان يـشـكـ عـنـهـ مـنـ الـجـوـارـيـ وـعـنـهـ مـنـ الـخـدـمـ وـعـنـهـ مـنـ يـعـنـيـ مـتـعـ الـمـلـكـ وـمـتـعـ مـتـعـ الـوـزـارـةـ لـكـنـ هـذـهـ تـحـولـتـ عـنـهـ بـسـبـبـ الـفـتـنـ التيـ حدـثـتـ الـاـمـارـةـ بـوـقـتـهـ وـنـفـيـ وـاـحـرـقـتـ كـتـبـهـ وـمـصـنـفـاتـهـ 00:50:32

واـصـبـحـ شـرـيـداـ طـرـيـداـ فـيـ بـادـيـةـ بـادـيـةـ صـحـراءـ حـتـىـ اـبـنـ عـرـبـيـ نـفـسـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـىـ جـمـيعـ وـعـفـاـ اللـهـ عـنـهـ اـبـنـ عـرـبـيـ صـاحـبـ اـحـكـامـ الـقـرـآنـ وـصـفـهـ بـكـلـامـ شـدـيدـ قـدـ ظـهـرـ فـيـ الـاـنـدـلـسـ فـيـهـمـ.ـ يـقـالـ لـهـ اـبـنـ 00:51:00

لـاحـظـواـ لـاحـظـواـ قـوـةـ قـوـةـ الـعـبـارـةـ وـقـوـةـ ظـهـرـ فـيـ بـادـيـةـ الـاـنـدـلـسـ سـفـيـهـ يـقـالـ لـهـ اـبـنـ حـزـمـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ يـدـلـ عـلـىـ آـكـثـرـ الـبـلـاءـ وـكـثـرـ الـمـكـارـهـ وـآـطـبـاـ اـبـنـ حـزـمـ كـانـ لـهـ مـوـاـقـفـ 00:51:29

اهـ اـهـ كـمـاـ يـقـالـ عـنـهـ نـحـنـ لـسـنـاـ فـيـ صـدـ مـحـاـكـمـتـهـ اوـ نـقـولـ هـذـهـ الـاقـوالـ صـحـيـحةـ اوـ مـغـلـوـطـةـ لـكـنـ هـذـاـ ذـكـرـ فـيـ سـيـرـتـهـ اـهـ اـرـادـ اـنـ يـكـونـ مـذـهـبـاـ خـامـسـاـ.ـ مـذـهـبـ.ـ بـعـدـ المـذاـهـبـ الـاـرـبـعـةـ.ـ تـصـبـحـ المـذاـهـبـ خـمـسـةـ مـذـهـبـ الـمـالـكـيـ وـالـحـنـفـيـ وـالـشـافـعـيـ وـالـحـنـبـلـيـ وـالـمـذـهـبـ الـظـاهـرـيـ اوـ مـذـهـبـ اـبـنـ حـزـمـ هـاـ هـوـ كـانـ هـوـ كـانـ الشـافـعـيـ هـوـ كـانـ شـافـعـيـاـ لـكـنـهـ اـسـتـقـلـ 00:52:10

بـمـنـهـجـ الـتـفـكـيرـ وـمـنـهـجـ الرـأـيـ وـمـنـهـجـ الـاـسـتـدـلـالـ وـنـفـرـ قـيـاسـ وـنـفـىـ التـعـلـيلـ فـيـ الـاـحـكـامـ وـحـدـثـتـ لـهـ حـوـادـتـ وـطـرـدـ طـرـدـ مـنـ قـرـطـبـةـ وـمـنـ آـاـ الـبـلـادـ وـحـدـثـتـ لـهـ مـنـاظـرـاتـ وـقـيـلـ اـهـ غـلـبـ فـيـهـ وـكـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ لـكـمـ لـيـسـ هـذـاـ مـقـامـ مـقـامـ تـفـصـيـلـ وـرـدـ 00:52:38

لـكـنـ الرـجـلـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ اـبـتـلـيـ بـلـاءـ شـدـيدـاـ وـاـمـتـحـنـ اـمـتـحـانـاـ قـوـيـاـ وـهـوـ اـلـاـنـ كـانـ يـذـكـرـ لـكـ حـالـهـ يـقـولـ وـطـنـ نـفـسـكـ عـلـىـ مـاـ تـكـرـهـ حـتـىـ تـقـلـ الـهـمـوـمـ وـتـقـلـ اـهـ وـيـقـلـ الـبـلـاءـ عـلـىـ الـقـلـبـ 00:53:09

هـوـ قـالـ اـذـ تـكـاثـرـ الـهـمـوـمـ سـقـطـتـ كـلـهاـ.ـ هـذـاـ تـكـملـةـ لـلـجـمـلـةـ السـابـقـةـ اـذـ تـكـاثـرـ الـهـمـوـمـ سـقـطـتـ كـلـهاـ يـعـنـيـ انـ الـهـمـوـمـ مـثـلـ ضـيـاءـ الـلـيـلـ لـاحـظـواـ ضـيـاءـ الـلـيـلـ سـوـادـ الـلـيـلـ.ـ سـوـادـ شـدـيدـ 00:53:32

حـتـىـ اـنـتـ لـاـ تـرـىـ يـدـكـ اـذـ اـخـرـجـتـ يـدـكـ لـاـ تـرـاـهـاـ مـنـ سـوـادـ الـلـيـلـ ثـمـ يـبـدـأـ الـفـجـرـ يـبـدـأـ الـفـجـرـ كـذـنـبـ السـرـحـانـ يـبـدـأـ بـيـاضـ الـفـجـرـ شـيـئـاـ يـسـيـرـاـ 00:53:59

وـيـتـبـدـدـ ذـلـكـ الـظـلـامـ.ـ هـكـذـاـ هـيـ الـهـمـوـمـ هـكـذـاـ هـيـ الـهـمـوـمـ تـكـوـنـ كـثـيـرـةـ ثـمـ تـبـدـأـ تـتـضـائـلـ وـتـسـقـطـ نـعـمـ الـاـخـ مـنـذـرـ اـهـ تـفـضـلـ يـاـ اـخـ يـوـسـفـ قـالـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـ فـصـلـ الـغـادـرـ الـغـادـرـ الـوـفـيـ 00:54:22

وـالـوـفـيـ الـغـادـرـ يـفـيـ لـلـمـجـدـوـدـ وـالـوـفـيـ يـغـدـرـ بـالـمـحـدـوـدـ السـعـيـدـ كـلـ السـعـيـدـ فـيـ دـنـيـاهـ مـنـ لـمـ يـضـطـرـهـ يـضـطـرـهـ الـزـمـانـ الـىـ اـخـتـبـارـ الـاـخـوـانـ الـاـنـ اـنـتـقـلـ الـىـ مـسـأـلـةـ الـغـدـرـ وـالـسـيـرـ وـهـيـ مـسـأـلـةـ الـغـدـرـ وـالـوـفـاءـ مـنـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـنـجـوـ مـنـ هـذـاـ الـقـدـرـ وـهـذـهـ الـخـيـانـةـ 00:54:53

قـالـ اـنـ الـغـادـرـ يـفـيـ الـلـيـ اـهـ الغـنـيـ الـغـادـرـ يـفـيـ لـلـمـجـدـوـدـ يـعـنـيـ انـ الـغـادـرـ يـكـونـ وـفـيـاـ مـعـ اـصـحـابـ الـجـاهـ وـاصـحـابـ الـغـنـيـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـهـ يـجـدـ مـصـالـحـهـ عـنـدـهـ اـصـحـابـ الـمـالـ وـاصـحـابـ الـثـرـاءـ هـذـاـ الـغـادـرـ 00:55:26

يـكـونـ وـفـيـاـ مـعـهـ يـعـنـيـ يـخـالـفـ طـبـعـهـ وـالـوـفـيـ يـغـدـرـ صـاحـبـ صـاحـبـ التـوـدـدـ الـىـ النـاسـ هـذـاـ طـبـعـ الـاـيـامـ كـمـاـ يـقـالـ لـاـ نـشـرـ هـذـاـ لـلـاـيـامـ اـنـمـاـ

للظروف التي جعلت هؤلاء يتسلطون على رقاب الناس بسبب هذا الطبيع - 00:55:55

قال الشيخ اه ان الانسان لابد ان يختار اخوانه واصحابه يعني من كمال العقل - 00:56:31

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل لا تفكري عدوك لا تفكري في عدوك فانك ان كنت مقيلا فهو هالك وسعدك يكفيك وان كنت مدبرا فكل احد يؤذيك - 00:57:04

في هذا المعنى يا معاشر الاحبة اه الشیخ یتكلم عن مسألة التفکیر في اذى الاعداء اسألک التفکیر في اذى الاعداء ان لا تتفکر في من يؤذیک فانک ان كنت مقبلا فهو هالك - 00:57:30

وسعدك يكفيك وان كنت مدبرا فكل احد يهديك يعني انت لا تجعل هذا صفة في قلبك انك تفكر من الذي يتراصدك او من الذي آآ يريد عداوتك هذا سيسبب لك الهم والتعب والغم - 00:58:04

نعم اه الاخ الذي الكريي طلب القراءة اذا كان مستعدا الاخ الفاضل السلام عليكم شيخنا. نعم. اكرم الله يا شيخ اقرأ صاد
اربعة وثلاثين ان شاء الله. اه قال المصنف رحمة الله فصل هنئا لمن عرف عيوبه - 00:58:32

طوبى لمن علم من عيوب نفسه اكثر مما يعلم الناس منها نعم في هذا هذه الفكرة اراد ابن حزم ان يتبه على ان الانسان ينبغي عليه ان يتعرف على النقاد و على العيوب - 00:58:56

اداتی معرفیاً عنوان نهاده ام از اینکه این عرف ها فایلی معرفی شوند

ادت يعترفها عن نفسه لماذا؟ لأنها أداً عرف هذا فإنه سيقلل من نقد الناس. وهذا مُجرب يا معاشر الاحبة هذا مُجرب ينبغي على العاقل
ان لا يكون شغله نقد الناس او تتبع عيوب الناس - 00:59:19

فلان به كذا وفلان فيه كذا وفلان كذا والله لو اشتغل كل واحد منا في التنبؤ ما عنده مه
مجرب ومعرف قال المصنف رحمة الله فصل اقسام الصبر على الجفاء - 00:59:47

الصبر على الجفاء قسموا ثلاثة اقسام صبر واحد فصبر على وصبر عمن يقدر عليه ثانيا وصبر عمن تقدر عليه ولا يقدر عليك ثالثا وصبر عمن لا تقدر عليه ولا - 01:00:14

الحلم على الحقيقة وهو الذي يوصف به الفضلاء - 01:00:35

فضل وفرض، وهو حلم على الحقيقة - 01:00:53

واما من كان لا يدرى مقدار نفسه ويظن ان لها حقا يستطيل به فلا ينتم على ما سلف منه. فالصبر عليه ذل للصابر وافساد للمصبور عليه. لانه يزيد استشراء والممارضة له - 01:01:09

والصواب اعلامه بانه كان ممكنا ان ينتصر منه. وانه انما ترك ذلك استردا له فقط وصيانة عن مراجعته ولا يزيد على ذلك واما جفاء السفلة فليس جزاؤه الا النكال وحده - 01:01:25

نعم هذا آآ هذه آآ يسمىها العلماء فوائد المجالسة والمجانسة يعني ان هذا شبيه لك او ليس شبيهها لك هل هو جليس صالح بكمي ام لا؟ وذكر هنا فائدة تتعلق - 01:01:46

مسألة الصبر من تقدر عليه ولا يقدر عليك - 01:02:10

وهذا من البر وكمال الخلق ثم ذكر مسألة الصبر عمن لا تقدر عليه ولا يقدر عليك وبين ان هذا آه ان يكون من الجفاء واما ان يكون اه من اه الحقوق التي يستطال بها وقد تسبب ندما - 01:02:31

وأفضل افضل حاكم لهذا ان الانسان آيا يصبر في الموضع التي تحتاج الى صبر ويقدم للصبر بالامتناع عن الغضب. لأن رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصي - 01:02:57

قال او صني قال لا تغضب. قال او صني قال لا تغضب. فكررها ثلاث مرات لان اه اذا صبر الانسان في المواقف التي يستحقوا الغضب
فانه يكون قد تغلب على نفسه لكن ينبغي هذا ان يقيد بقيد الشرع - 01:03:23

ليس في كل موضع يصبر الانسان وليس في كل موضع يسكت الانسان عن حقه اه لان بعض السكوت يعني انسان انتهك عرضه وهل
يصبر وندي صبر انسان اخذ حقه آآ قهرا هل يصبر ولا لا يصبر - 01:03:48

آآ انسان آآ تستطيع انت ان آآ تؤثر عليه او ان تأمر عليه فهنا ينبغي ان يكون الحلم هو سيد الموقف. هذا المعنى الذي اراد الشيخ ان
يتكلم به واقسام الصبر على الجفاء - 01:04:13

هذا كما قلنا بالامس انها من المواقف التي عاشها ابن حزم رحمة الله عليه الاندلس عندما صبر على خصومه وصبر على اخوانه وصبر
على على بعض اهل العلم الذين كانوا يكيدون له. وهو يتكلم عن نفسه. في الغالب - 01:04:38

يتكلم عن نفسه فليتبه الى هذا نعم تفضل قال المؤلف رحمة الله فصل من اضرار مجالسة الناس لم يعدم هما يؤلم
نفسه واثما يندم علي وايضا ينضج كده وذلا ينكش همته. فما الظن بعد بمن خالطهم وداخلهم - 01:05:04
والعزة والراحة والسرور والسلامة في الانفراد عنهم. ولكن اجعلهم كالنار تدفأ بها ولا تخالطها اشار ابن حزم رحمة الله عليه الى مسألة
اضرار مجالسة الناس يعني يقصد المبالغة في المجادلة. المبالغة وكثرة لان كثرة المجالسة سيكون فيها من الخوظ ويكون فيها -
01:05:30

من الغيبة والنميمة والتطاول على الناس وربما آآ ان يكون هناك تراشق بالللفاظ او بالعيوب او بالنقائص آآ هذى يقولون آآ عاقبتها
الندم وعاقبتها الغيط وهي تطعف الهمة هذه معاشر كثرة المجالسة - 01:05:59

الا في علم او في مجلس حق او في مجلس هذا مجلس العلم لا حارة من الجلوس في او من اطالته لا ظرر في مجالس العلم اما هذا
يقصد المجالس التي يكون فيها من كلام الناس ما يكون - 01:06:26

يقوم فيها تبادل الاحاديث التي تضر وفيها اشتغال بعيوب الناس فهذا يقول ان السلام هي في الانفراد عن الناس نعم تفضل قال
المؤلف رحمة الله فصل من اهم عيوب مجالسة الناس - 01:06:46

لو لم اكن في مجالسة الناس الا عيابا لكيما احدهما الاسترسال عند الانس بالاسرار المهلكة القاتلة التي لولا المجالسة لم يبح بها
البائح وثاني الغلبة المهلكة في الاخرة فلا سبيل الى السلامة من هاتين البليتين الا بالانفراد عن المجالسة جملة - 01:07:08

تفضل يا اخ حماده عندك سؤال الاخ حماده عندك سؤال او بالخطأ آآ اشار الشيخ هنا رحمة الله عليه الى مسألة اه هذا اه استكمال
الفكرة السابقة وهي اهم عيوب مجالسة الناس قال انه يكون فيها افشل الاسرار - 01:07:34

فيها قد يكون فيها بعض ما يضر الانسان في اخرته وقد يكون فيها لعب القمار او لعب النرد او وقد يكون فيها ظهور للعورات هذه
المجالس العادية التي لا خير فيها يكون فيها - 01:08:10

موقعه الغلبة المهلكة بعض الناس يتكلم بكلام فاحش او يظهر العورات او يذكر بعض الاسرار العائلية الانسان يحذر مثل هذه
المجالس يحذر منها اشد الحذر لان اكثرا ابلاء يكون من هذه المجالس - 01:08:35

نعم تفضل قال المؤلف رحمة الله فصل تعجل بالاعمال الصالحة لا تحرن شيئا من عمل غد ان تتحققه بان تعجله اليوم. وان قل. فان
من قليل الاعمال يجتمع كثيرها وما اعجز امرها عند ذلك فيبطل الكل - 01:09:02

هذا هذا الكلام من الحكم انا اذكر لكم فائدة الشوكاني محمد بن علي الشوكاني رحمة الله عليه صاحب ارشاد الفحول وصاحب البدر
الطارق في وفيات من بعد القرن السابع وصاحب السيل الجرار - 01:09:26

ونيل الاوطار الكتب بالقيمة وانا سابقا عقدت محاضرة عن هذا الامام وعن كتابه مرفوعة يبدو على اليوتيوب موجودة في
القناة من اراد ان يعود عليها ذكرنا محاضرة كاملة عن اه - 01:09:53

كيفية الاستفادة كتاب ارشاد الفحول للشوكاني لكن انا ساذكر فائدة تتعلق رحمة الله عليه يقول اني حضرت لبعض مشايخي او
بعض علمائي وعذمني فائدة استفدت منها وهي ان الانسان يصبه من الضجر ويصبه من الكسل ويترك العلم احيانا - 01:10:16

اترك العلم او يترك القراءة او يترك الكتابة او يترك وقال آيا ابا علي يقصد الشوكاني يعني يكلمه نكلم اه الامام الشوكاني قال يا ابا علي انا اوصيك بوصية - 01:10:48

يعني اذا اردت ان تبلغ في العلم مبلغا انا اوصيك وصية قال ما هي قال اكتب كل يوم سطرا سطرا واحد كل يوم اكتب سطرا واحدا. يعني يقصد اذا تكاسلت عن - 01:11:08

عن القراءة وعن المراجعة وعن المذاكرة وجدت نفسك آلا همة لك او لا نشاط لك اكتفي بسطر واحد لكن تجعل هذا عادة لك يقول ووجدت ان هذه النصيحة مفيدة - 01:11:30

للغاية وانها جعلتني انجز كثيرا من الاعمال في وقت في وقت لم اكن اتوقع ان انجزهم لان يا معاشر الاحبة السبيل هذا الذي نراه في الوديان السبيل التي نراها في الوديان ونراها في - 01:11:54

في نراها عندما نخرج الى نتنزه ونرى سيلولا. هذه السبيل ما اصلها قطرات يعني آلا المطر اول ما ينزل المطر ينزل السيرة حبة حبتين ثلاثة عشرة عشرين خمسين مئة الف - 01:12:17

ثم ينهمر وكذلك العلم العلم يبدأ بمسألة مسائلتين ثلاث خمس عشرة خمسين مائة خمسين ألف الفين خمسة الاف عشرة خمسين من الف مئة الف هكذا العلم يبدأ فهو يقول - 01:12:43

تعجل بالمال الصالحة ولا تحررن شيئا من عمل غد ان تتحققه بان تعجله اليوم انقاد آلا من اراد ان يقوم الليل ما يبدأ قيام الليل بحداشر ركعة او عشرين ركعة لا يصلی ركعتين فقط - 01:13:07

من بكرة صلي اربع ركعات او خمس ركعات واليوم الثالث صار لي سبع ركعات اللي بعده صلي حداشر ركعة ثم زد ما استطعت. يعني لا تبدأ العمل الشليل واحد يقول انا والله سأقرأ البخاري صحيح البخاري الليلة - 01:13:28

وطبع على نفسه شرطا ان ينهي البخاري في ليلة يقول ان لم يكن عندك استعداد مسبق فلن تستطيع لكن لو قلت يوميا عشر صفحات من صحيح البخاري تلاحظ نفسك انك بعد اربعة اشهر قد ختمت صحيح البخاري - 01:13:51

وهذا ينسحب على جميع الاعمال الصالحة مثل صيام التطوع مثل صلاة الضحى مثل قراءة القرآن مثل الحفظ مثل وهكذا فهذه مما ينبغي ان يتتبه الان ثم بعد ذلك تكلم عن مسألة لا تحرر عملا صالحا - 01:14:21

لا تحرر شيئا مما ترجو به تثقيل ميزانك يوم البعث ان تعجله وان قل وهذا يحدث ان الانسان يريد ان اه يهم بعمل او بفضيلة من الفضائل لكنه يؤخرها يقول غدا سافعل هذا. غدا ساتصدق. غدا - 01:14:45

غدا ساصوم غدا احسن الى جاري اعلم غدا ساتصل على والدتي او اتصل على اخي او اتصل على كذا او اعود مريضا لا تحرر عملا صالحا. حتى اطعام القطط او اطعام الطيور او اطعام - 01:15:08

البهائم بعضا يحتقر هذه الاعمال يا اخوان اه النبي صلي الله عليه وسلم ذكر ان امرأة بغي من بنى اسرائيل والبغي معروفة. البغي التي تتاجر بعرضها آلا البغي هي التي تتاجر بعرضها ان امرأة بغي من بنى اسرائيل - 01:15:32

يعني تتاجر آلا البقاع الافعال السيئة هذه آلا وجدت كلبا يلهث من العطش نزلت الى البئر وملأت خفها وسقتهم فشكر الله لها وغفر لها وادخلها الجنة فايانا ان نستهين او ان نحتقر بالاعمال كما قلت لكم اطعام الطيور اطعام القطط - 01:16:03

اطعام البهائم ونحو ذلك اي عمل صالح لا تتحقرن لان لانك لا تعلم ما هو العمل الذي يدخلك الجنة رؤيا الشافعي رحمة الله تعالى في النوم بعد وفاته محمد ابن ادريس الشافعي رحمة الله عليه - 01:16:39

رؤي في النوم بعد وفاته فسئل ما انا الله بك ما فعل الله بك وقال غفر لي وادخلني الجنة قيل له بماذا قال اني صليت على النبي صلي الله عليه وسلم وقلت - 01:17:07

يعني في كتاب الرسالة الذي صنفه في اصول الفقه اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون هذه كانت سببا من اسباب دخول الجنة. ونحن لا نعلق احكاما على الرؤى لكن نستأنس بها - 01:17:31

استأنس يا معاشر الاحبة بالرؤى ثم بعد ذلك عرج الشيخ الى مسألة فصل من عجائب الاحوال وآلا ذكر قال الوجع والفقير والنكبة

والخوف لا يحس اذاها الا من كان ولا يعلمه من كان فارجا عنها وفساد الرأي والعار والاثم - [01:17:55](#)

لا يعلم قبحها الا من كان خارجا عنها وليس يراه من كان داخلا فيها هذا صحيح يعني ان المتاعب هذه لا يعرف ضررها الا من وقع فيها واما من كان خارجا عنها فانه لا يعرف قدر - [01:18:18](#)

حرها وقدر نارها وكذلك مسألة العار والاثم لا يعرف قوتها الا يعني شدتها اه الا من كان خارجا عن هذا الذي يتلبس بالعار والاثم هذا لا يعرف هذا لا يحس - [01:18:45](#)

لأنه قد يكون مطموس البصيرة. اما الذي يكون خارجا عنها فانه يعرف انها شديدة وانها توقع في في سوء المنقلب. نسأل الله العافية اه تفضل يا اخ يوسف اقرأ قال المصنف رحمة الله تعالى فصل - [01:19:09](#)

لا يستشعر النعم الا من ضاعت منه الامن والصحة والغنى لا يعرف حقها الا من كانت كان خارجا عنها وليس يعرف حقها من كان فيها وجودة الرأي والفضائل وعمل الاخرة لا لا يعرف فضلها الا من كان من اهلها - [01:19:37](#)

هنا يعرفه من لم يكن من اهلها نعم الامن والصحة والغنى لا يعرف حقها وحقوقها الا من كان خارجا وهذا صحيح موجب يعني هذا الخائف والذي يعلم يعلم قيمة الامن هذا المريض او الذي يعلم قيمة الصحة - [01:20:01](#)

هذا الفقير هو الذي يعرف حقا بغيرنا اما هذا الغني هل يعرف نعمة الغنى لا يعرف هذا الصحيح الذي بعيد عن الامراض ان يعرف قيمة الصحة لا يعرف هذا الذي يعيش في الامن ويتمتع بالامن - [01:20:28](#)

هل يعرف قيمة الامن؟ لا يعرف لانه ما فقد الامن ليس يعرف حقها من كان فيها وجودة الرأي والفضائل وعمل الاخرة لا يعرف فضلها الا من كان من اهلها هذا - [01:20:47](#)

اشار اليه في المعنى السابق لكن كرره نعم تفضل قال المصنف رحمة الله فصل عاقبة الخائن اول من يزهد في الغادر من غدر له الغادر وابو من يمكت شاهدوا الزور - [01:21:06](#)

من شهد له به وابو من تهون الزانية في عينه الذي يزني بها نعم آآ آآ هنا آآ اشار الشيخ الى مسألة عاقبة الخيانة نسأل الله استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:32](#)

يعني اه اخذ هذا المعنى من حديث ان كل غادر ينصب له لواء ويقال هذه غدرة فلان نسأل الله العافية يا رب اول من يزهد في الغادر من غدر له الغادر - [01:21:58](#)

يعني نسأل الله العافية هذا الذي يسول للخائن او الغادر ان يكون اهله او يخون اه قريبه او يخون شريكه هذا الذي امره بالخيانة هو اول من يتحدى عنه اسأل الله العافية وقال اول من يمكت شاهد الزور من شهد له به - [01:22:16](#)

لأنه يعلم انه نزل الى مرتبة لا يستحق التوقير او التعظيم او الاجلال وابو من تهون الزانية في عينه الذي يزني بها اسأل الله هذا معنى يقول اول من تهون الزانية في عينه الذي يزني بها - [01:22:43](#)

هذا الذي يزني بمرأة هل سيحترمها اخذ حاجته واخذ لذته منها ثم رمى او خدع كما يخلع الانسان حذاءه اكرمكم الله مشى بها استلذ بها وتمتع بها تهون في عينه ويحتقرها وكذلك الذي - [01:23:11](#)

شهد لانسان بالزور هذا الذي شهد له هو او اول من يحتقر هذا الشاهد. وقس على هذا في بقية الاخلاق وهذا يسميه العلماء عاقبة الاخلاق المردودة او او عاقبة الاخلاق الدينية - [01:23:42](#)

هذه يعرفها حتى العصاة. يا معاشر الاحبة لا تظنون ان العصاة لا يعرفون هذه المعانى. العصاة يعرفون بل اه ابن تيمية رحمة الله عليه اشار الى هذا المعنى في في بعض كتبه - [01:24:05](#)

قال ان بعض العصاة يعني الذين يقتلون المعاشي والصغار عندهم من تعظيم الله واجلاله لكن غلبهم الشيطان غلبهم الشيطان غلبهم الهواء والا عندهم من تعظيم الله وتوقيره ومعرفته ما لا يعرفه كثير من الناس - [01:24:23](#)

وهذا اه يذكرنا بالمعنى يوم عاشر الاحبة الذي ذكرناه في اول المجلس وهو ان الانسان ينبغي له ان يكثر التعلم وارجو من الاخوة ان يحفظوا هذا المعنى هذا اصل في التزكية - [01:24:51](#)

اياك ان تدق قوتك على ذكائك او على فطنتك او على او على آعلمك او على حيلتك او على دهائك او على فراستك او على مالكة وعلى مركزك او على - 01:25:12

آآجاهك او على آآعقلك هذا كله يبلي ويقى ويضمحل على قوة الله لا حول ولا قوة الا بالله ولا تعلق الا على الله نعم ثم تحدث عن العقول الفاسدة قال ما رأينا شيئا فسدا فعاد الى صحته - 01:25:30

الا بعد عناء وشدة. فكيف بدماغ يتوانى عليه فساد السكر كل ليلة وان عاقلا زين لصاحبته تعديل افساده كل ليلة لعقل ينبغي ان يتهم. نسأل الله العافية. هو يتكلم الان عن مسألة - 01:25:56

العقل التي تدعوا اصحابها الى المتعة الليلية هي يسمى العلامة يسمونها المتعة الليلية. المتعة الليلية التي آآيسهرون على المواقير وعلى عن الفساد وعلى يتعاقرون القمر يعيشون بالاعراض يضيعون الاخلاق - 01:26:21

قال ما رأينا شيئا فسدا فعاد الى صحته الا بعد عناء فكيف بدماغ يتوانى عليه فساد السكر كل ليلة كل ليلة يزين لصاحبته ان يكرر هذه الفعلة او هذه اخلاق - 01:26:55

التي يرى انها من المتع العاجلة وان عقل الزين لصاحبته تعجب افساده كل ليلة عقد ينبغي ان يتهم. نسأل الله العافية اقرأ اخ يوسف نعم شيخنا المصنف رحمة الله فصل سنة الحياة - 01:27:18

والرضايا تكرم وكثرة المال ترحب وقلته تقنع نعم يقصد هنا ان اه الطريق قد تبدو طويلة الرضايا تكرم وكثرة المال ترحب وقلته تقنع. هذا يقصد ان هذه هذه من الامور التي تشاهد في الحياة - 01:27:40

قد تبدو صحيحة وقد تبدو اه بعض الحصول بعض المواقف او بعض المصائب اه ترفع الانسان وبعضها يخفضه لان الطريق مراتب هذه الطرق التي تمشي بالانسان ليست على مرتبة او على درجة واحدة - 01:28:16

وايضا اه كثرة المال تررق يعني يجعل الانسان يتعلق بالشهوات يتعلق بالدنيا يتعلق بالجاه هل هل رأيت في حياتك انسان عنده مال زهد في النساء وزهد في القصور وزهد في المراكب وزهد هل رأيتم هذا - 01:28:53

الا في النادر فقال كثرة المال تردد وقلته تقنع الانسان قانعا متواضعا وهذه كما قال الشيخ هي سنة سنة الحياة او سنة الله في خلقه نعم نعم شيخنا قال المصنف رحمة الله فصل - 01:29:19

تدبير العاقل وتدبير الاحمق العاقل بتدبيرهم ولا يجوز ان يسعد الاهل ولا يجوز ان يسعد الاحمق بتدبيره لا شيء اضر على السلطان من كثرة المتفргين اه حوله او حواليه فالحازم يشغلهم بما لا يظلمهم فيه - 01:29:43

فان لم يفعل شغلوه بما يظلمونه فيه واما مقرب اعدائه فذلك قاتل نفسي. هذى انا ذكرت لكم مثال عليها آآلما ذكرنا الوزير الذي كان عند كسرى وكان حكيمها وكان معروفا بالتهاء وبالرأي مع ذلك جاء من - 01:30:13

سبب وشایة له وكان سببا في قتله فلا شيء اضر على السلطان من كثرة من يجادسونه؟ يسمى العلامة البطانة هؤلاء البطانة التي تكون مع الحاكم او مع السلطان او مع الامير - 01:30:41

هؤلاء قد يزينون الحق فيكون باطللا. يزينون الباطل فيكون حقا وورد هذا في التاريخ كثيرا لو تقرأ في كتاب والنهاية او الكامل في التاريخ لابن الاثير او في رحلة ابن بطوطة او في كتب الحوادث - 01:31:04

تجد كثيرا اه قصص كثيرة ان ان يكونوا حول الامير او السلطان او القاضي يزينون له ويفسدون عليه احواله كما حدث لابن تيمية رحمة الله عليه ذهبوا الى القاضي بن مخلوف المالكي وزينوا - 01:31:28

له ان ابن تيمية يريد ان يسفه اقوال العلماء ويريد ان انشئ مذهبا جديدا ومما جعل قاضي يحكم عليه بالسجن وسجن مرات كثيرة وتوفي في المرة الاخيرة في قلعة دمشق - 01:31:49

سنة ثمان وعشرين وسبعين للهجرة. هذا يدل على ماذا اضر الناس على السلطان من حولهم نعم تفضل اصل متى يهون العبد على الناس كسرة وقوع العين على الشخص يسهل امره ويهونه - 01:32:11

نعم هذا صحيح هذا صحيح ان كثرة وقوع العين على الشخص يجعل امره منخفضا يعني هذا العالم عند اهله هل له قيمة العالم او

المعلم بدلا ان نقول المعلم المعلم - 01:32:38

هل له قيمة عند اهله حافظ الكتب او حافظ العلوم هل له قيمة عند اهله نعم له قيمة لكن ليست مثل اهـ القيمة التي يراها الناس ممن هم بعيدون عن - 01:33:01

ازهد الناس في العالم اهلهـ. هذا المعنى المراد ازهد الناس في العالم اهلهـ. يعني اهل بيتهـ اهـ لماذا؟ لأنـ كثرة النظر تقع عليهـ كثرة النظر تقع عليهـ تكون قيمتهـ هينةـ - 01:33:23

يعني في النفسـ اماـ اهـ الذينـ همـ بعيدونـ عنـ يحبونـ آآـ يحبونـ انـ يسمعواـ كلامـهـ وـانـ يتعلـمـواـ منهـ وـانـ يكونـ كاتـباـ منهـ وـهـذهـ لهاـ فـلـسـفـةـ فيـ عـلـمـ النـفـسـ طـبـيـعـةـ الـاخـلـاقـ شـمـائـلـ الـاخـلـاقـ - 01:33:45

يعرفـهاـ اـهـ النـفـسـ وـاهـلـ الـفـلـسـفـةـ لـهـ اـهـ قـوـاـعـدـ وـلـهـ وـاـيـضاـ اـهـ الفـرـاسـةـ الـذـيـنـ يـتـفـرـسـونـ فيـ آآـ بـضـائـعـ الـبـشـرـ لـهـمـ قـوـاـعـدـ فيـ هـذـاـ. يـعـنيـ منـ اـرـادـ انـ يـقـفـ عـلـيـهـ يـعـودـ اـلـىـ الـكـتـبـ الـتـيـ صـنـفـتـ فيـ الـفـرـاسـةـ - 01:34:14

فلـسـفـةـ اـهـ الـاجـتـمـاعـ وـفـلـسـفـةـ الـطـبـيـعـةـ الـبـشـرـيـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. فـيـهـ كـتـبـ مـصـنـفـةـ تـكـلـمـ عـنـهـ الـعـلـمـاءـ حـوـلـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. لـمـاـ يـزـهـدـ اـقـرـبـ النـاسـ اـهـ اـقـرـبـ النـاسـ بـالـعـالـمـ يـزـهـدـونـ فـيـهـ. اـمـاـ غـيرـهـمـ لـهـ قـوـاـعـدـ وـلـهـ - 01:34:38

لـهـ مـعـانـىـ وـفـلـسـفـةـ تـكـلـمـ عـنـهـ وـاهـلـ الـفـرـاسـةـ وـصـنـفـتـ فـيـهـ تـصـانـيـفـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ صـنـفـتـ فـيـهـ كـصـانـيـفـ هـذـاـ مـعـرـفـ فـيـ حـتـىـ فـيـ كـلـبـلـةـ وـدـمـنـةـ وـفـيـ الـكـتـبـ هـذـيـ نـاقـشـوـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـصـلـ سـتـائـرـ الـجـهـالـ - 01:35:03

الـتـهـوـيـلـ بـلـزـوـمـ زـيـ ماـ وـالـاـكـفـهـارـ وـقـلـةـ الـاـنـبـاسـاطـ سـتـائـرـ جـعـلـهـاـ الـجـهـالـ الـذـيـنـ مـكـنـتـهـمـ الـدـنـيـاـ اـمـاـ جـهـلـهـمـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـهـ قـالـ اـهـ التـهـوـيـلـ بـلـزـوـمـ اـهـ وـالـاـكـفـهـارـ وـقـلـةـ الـاـنـبـاسـاطـ سـتـائـرـ جـعـلـهـاـ الـجـهـالـ الـذـيـنـ - 01:35:34

مـكـنـتـهـمـ الـدـنـيـاـ اـمـاـ جـهـلـهـمـ مـعـنـاـ هـنـاـ وـاضـحـ فـيـ مـظـهـرـ مـعـيـنـ وـفـيـ طـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ وـقـلـةـ الـاـنـبـاسـاطـ هـذـهـ قـدـ تـكـوـنـ حـجـبـ اـهـ تـجـعـلـ اـهـ

الـاـنـسـانـ لـاـ يـعـرـفـ قـيـمـةـ الـاـشـيـاءـ هـذـيـ يـسـمـيـهـاـ الـعـلـمـاءـ سـتـائـرـ الـجـهـالـ. التـهـوـيـلـ - 01:36:14

الـمـبـالـغـةـ فـيـ الـاـشـيـاءـ فـدـائـمـاـ مـاـ نـنـظـرـ إـلـىـ الـمـبـالـغـةـ فـيـ النـاسـ مـثـلـ مـنـ يـقـولـ هـذـاـ الـقـاضـيـ الشـدـيدـ اوـ هـذـاـ الـعـالـمـ فـيـهـ غـلـظـةـ هـذـهـ اـهـ مـنـ

الـجـهـلـ. هـذـهـ مـنـ الـجـهـلـ. فـلـاـ تـمـدـحـ اـحـدـ اـلـاـ انـ تـجـرـيـةـ - 01:36:56

وـلـاـ تـذـمـنـ اـحـدـ اـلـاـ عنـ تـجـرـيـةـ. نـعـمـ آآـ فـصـلـ لـاـ تـفـتـرـ بـمـنـ يـصـاحـبـ اـيـامـ الرـخـاءـ لـاـ يـغـتـرـ لـاـ يـغـتـرـ لـاـ يـغـتـرـ العـاقـلـ بـصـدـاقـتـهـ. حـادـثـةـ لـهـ اـيـامـ دـوـلـتـهـ

فـكـلـ اـحـدـ صـدـيقـهـ يـوـمـئـ - 01:37:18

اـهـ اـحـدـ الـاخـوـهـ اـهـ رـاسـلـيـ هـنـاـ فـقـطـ فـائـدـةـ جـيـدـةـ مـتـعـلـقـةـ بـنـسـبـ آآـ الـقـيـمـ الـجـوـزـيـةـ وـذـكـرـ لـيـ هـنـاـ فـائـدـةـ جـيـدـةـ عـنـ شـهـرـةـ اـبـنـ الـجـوـزـيـةـ ابوـ بـكـرـ

بنـ اـيـوبـ الزـرـعـيـ كـانـ قـيـمـاـ عـالـمـدـرـسـةـ الـجـوـزـيـةـ - 01:37:47

نـعـمـ هـذـاـ هـذـاـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـ اـبـنـ الـجـوـزـيـةـ اـبـنـ الـقـيـمـ الـجـوـزـيـةـ وـلـيـسـ مـنـ الـجـوـزـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ

بـكـرـ اـبـنـ الـجـوـزـيـةـ. صـاحـبـ زـادـ الـمـعـادـ. اـمـاـ آآـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ هـذـاـ صـاحـبـ سـيـدـ الـخـاطـبـ - 01:38:17

وـصـاحـبـ تـلـبـيـسـ اـهـ اـبـلـيـسـ فـلـاـ يـحـوـزـ اـنـ نـخـلـطـ بـيـنـهـمـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ هـذـاـ صـاحـبـ السـيـدـ الـخـاطـرـ وـتـلـبـيـسـ اـبـلـيـسـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ بـكـرـ

ابـنـ الـجـوـزـيـةـ هـذـاـ صـاحـبـ زـادـ الـمـعـادـ وـصـاحـبـ اـغـاثـةـ الـلـهـفـانـ - 01:38:43

وـاـنـاـ لـيـ كـتـابـ اـهـ ذـكـرـتـهـ لـكـمـ اـمـسـ المـدـخـلـ اـلـىـ كـتـابـ صـيدـ الـخـاطـرـ تـكـلـمـتـ فـيـهـ عـنـ اـهـ عـنـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ وـتـكـلـمـتـ عـنـ مـنـهـجـهـ وـاـشـكـرـ الـاـخـتـ

صـالـحـةـ بـارـكـ اللـهـ فـيـهـاـ الـتـيـ اـفـادـتـنـاـ بـهـذـهـ فـائـدـةـ - 01:39:10

اـهـ هـذـاـ فـيـمـاـ يـنـتـلـعـ مـسـأـلـةـ نـصـبـ اـبـنـ الـجـوـزـيـةـ. نـعـمـ نـحـنـ هـنـاـ نـقـصـدـ اـبـنـ الـجـوـزـيـةـ صـاحـبـ اـهـ زـادـ الـمـعـادـ فـيـ هـدـيـ خـيـرـ الـعـبـادـ آآـ هـذـاـ الشـيـخـ

قـالـ لـاـ تـفـتـرـ بـمـنـ يـصـاحـبـ اـيـامـ الرـخـاءـ - 01:39:36

لـاـ يـغـتـرـ العـاقـلـ بـصـدـاقـةـ حـادـثـةـ لـهـ اـيـامـ دـوـلـتـهـ كـلـ اـحـدـ اـهـ صـدـيقـهـ يـوـمـئـ دـوـلـتـهـ نـعـمـ هـذـاـ صـحـيـحـ هـذـاـ مـجـرـبـ يـسـمـيـهـمـ الـعـلـمـاءـ اـصـدـقـاءـ

الـنـعـمـةـ يـعـنـيـ لـقـاءـ الرـخـاءـ يـعـنـيـ هـاـ هـؤـلـاءـ - 01:40:02

يـكـنـونـ مـعـكـ وقتـ الرـخـاءـ. لـكـنـ لـاـ قـدـرـ اللـهـ لـاـ قـدـرـ اللـهـ. اـصـابـكـ شـدـةـ اـهـوـ اـصـابـكـ بـلـاءـ تـخـلـوـاـ وـانـسـحـبـوـاـ مـعـ الـاـنـ اـصـبـحـتـ وـحـيدـاـ فـهـوـ يـقـولـ

انتـ فـتـشـ الـاـصـدـقـاءـ وـقـتـ الشـدـةـ وـلـاـ يـغـرـكـ كـثـرـتـهـمـ اـيـامـ الرـخـاءـ فـكـلـ اـحـدـ - 01:40:29

صديقك وقت الرخاء. هذا هذا ماجرب وصحيح هذا لا يكاد يختلف حوله احد اه تفضل يا اخ يوسف قال المصنف رحمة الله فصل لا تستعينوا في امورك الا بمن كان على طريقك - [01:40:56](#)

اجهد في ان تستعين في امورك بمن يريد منها لنفسه مثل ما تريده لنا ولا تستعن فيما بمن حظه من غيرك كحظه منك نعم هنا اشاره الى مسألة اه ان الانسان لا يستعين - [01:41:22](#)

في اموره الا بمن يريد تحقيقها يعني من يكون على على بابته وعلى منهجه وعلى طريقته يعني اذا اردت انجاز الامور استعن بمن يريد لها مثل ما تريده انت لها - [01:41:48](#)

اما من يريد منها الحظ والنعمه هذا هذا لن يقف على هذه الامور واضح المعنى هنا نعم قال المصنف رحمة الله فصل اياك وقبول الوشاية لا تجب عن كلام نقل اليك عن قائل حتى تومن انه قاله - [01:42:15](#)

فان من نقل اليك كذبا رجع من عندك بحق انا هنا آا انتقل الشیخ الى مسألة اه الجواب عن النمیمة التي تحدث في المجالس ليس كل كلام نقل اليك قوله صحيحا - [01:42:41](#)

قد يكون آا من باب التشيي او من باب الافساد ذات البین لا تأخذ هذا الكلام محملا الجد على انه فعلا منقول عن فلان هذا فائدة التثبت في كلام النقل كلام الناس نعم - [01:43:07](#)

فصل قال المصنف رحمة الله فصل لا ثقة بمن لا دين له. ثق بالمتدين وان كان على غير دينك ولا تثق بالمستخفين وان ظهر انه على دينك فمن استخف بحرمات الله تعالى فلا تأمنه على شيء مما تشفق عليه - [01:43:31](#)

يقول ثق بالمتدين اه الذي عنده عقيدة وعنده اه تمسك بالاخلاق والتمسك به المبادئ اه اكتر من غيري اما الذي يستخف بالاديان ويستخف بالاخلاق ويستخف اه ما انزل الله من ايات او من - [01:43:56](#)

اه قواعد الشرعية او قواعد الاخلاق هذا يكون مستقفا آا لحرمات الله من باب اولى فلا تأمنوا لا تأمنه اما الذي عنده اجلال للعوائد او اجلال للاديان او للمناهج الالهية هذا هو الذي نثق به حتى وان كان - [01:44:27](#)

ليس على آا ليس من حزبك او ليس على طريقها وليس على منهجه. المهم ان عنده توقير للدين يكفي ان عنده توقير للدين هذا هو الذي نثق به اما الذي عنده استخفاف بالاديان وبالاخلاق - [01:44:57](#)

هذا نحذر منه. نعم قال المصنف رحمة الله اصل المشاركة الارواح هي الاصل وجدت المشاركون بارواحهم اكتر من المشاركون باموالهم هذا طال اختباري اياه ولم اجد قط على طول التجربة سواه - [01:45:16](#)

فاعيتنی معرفة العلة في ذلك. حتى قدرت انها طبيعة في البشر نعم وهذه من المسائل التي عجز ابن حزم رحمة الله عليه ان يعرف سببها ايوا لم يستطع الاهتداء الى جواب هذه المسألة - [01:45:37](#)

يقول طال اختباري بعض الناس يشاركون بروحه يشاركون بالهم. الهم هذا روح يقول انا همي معك انا روحي معك اه والله شغلني موضوعك البارحة. يعني كأنه كأنه بجسده معك. كأنه بذاته معك وانت في بلده وفي بلده. هذا يسمى المشاركة الروحية - [01:46:00](#)

يقول اني على كثرة التجربة ما وجدت اه سببا لهذا الاشكال وتبين لي ان هذه طبيعة لكن هناك جواب اخر ساضيفه على جواب الشيخ وقال قدرت انها طبيعة في البشر - [01:46:33](#)

وهي المشاركة الروحية اه هناك جواب اخر وهي اه الاجتماع على الهدف او الاجتماع على اه المنفعة. يعني انت بينك وبين انسان منفعة مشتركة او اه حب لهذا الشيء اه فانك تمنى له الخير وتفكر به - [01:46:56](#)

والدليل على ذلك الام عندما يمرض طفلها او بنتها هل تنام الليل حتى لو كانت البنت في مدينة اخرى والام في مدينة بعيدة وقالت يا امي والله انا هذا الليلة مريضة - [01:47:24](#)

او قال الولد لامه والله يا امي انا مريض هذه الليلة والام في بلد الولد في في بلد اخر وتبقى هذه الام تفكر في بنتها او في ولدها ما السبب ؟ المحبة - [01:47:42](#)

المشاركة الوجدانية المحبة اه الاتفاق على هدف معين وان هذا الولد قطعة من هذه الروح. قطعة من هذا الجسد هذي اه المحبة

والعطف تم العطف الوجданى او المشاركة آآ والمحبة والمودة - 01:47:58

وهذا يحدث ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان تحابا في الله اجتمع لاحظ وتفرقوا احدهما بالشرق والآخر بالمغرب واحد في المغرب واحد في السعودية مثلا واحد في اليمن وواحد في الجزائر - 01:48:27

واحد في الهند واحد في اه الكويت او الامارات انظر المسافة اجتمعا وتفرقوا عليه هذا يدل على ماذا على انهم يفكرون في امر اجتمع على المحبة التقدير العطف ونحو ذلك. وهذه امور غرزها الله في - 01:48:52

في نفوس المحبين او النفوس الطيبة الطاهرة ثم بعد ذلك انتقل الشيخ الى اقبح الظلم وهو الانكار على من اكثرا الاساءة اذا احسن في الندرة من قبيح الظلم الانكار على من اكثرا الاساءة - 01:49:21

اذا احسن في الندرة هذه من الاخلاق التي تحدث يعني من يسيء ثم يسيء ثم يسيء ثم تكثر منه الاساءة لا ينفع معه نصيحة فهذا آآ لا ينفع معه انكار - 01:49:44

آآ اما من كان آآ يحسن لكنه احيانا يسيء هذا ينبغي ان يعامل معاملة طيبة وتلتمس له الاعذار يعني عندك صديق احسن بصفة واحسن احيانا بذرت منه سينات او هفوات - 01:50:10

فلا ينبغي لك ان تذكر عليه لان الغالب على حاله انه من اهل الخير واهل الصلاح واهل المروءة. اما من كان دائما الاخلاق الرذيلة والاخلاق السيئة والاخلاق فهذا مهما انكرت عليه لن يصلح حال امه لانه على هذه الجادة - 01:50:36

تفضل يا اخي نعم شيخنا قال المصنف رحمة الله فصل من سنن الحياة من استراح من عدو واحد حدث له اعداء كثيرة من استراح من عدو واحد حدث له اعداء كثيرة - 01:51:02

اه هذا المعنى فيه اجمال. هذا المعنى الذي قيده ابن حزم رحمة الله عليه مجمل فيه اجمال ما بيانه بيانه ان الانسان لا ينبغي وهذه فائدة مهمة يوم عاشر الاحبة. لا يعرفها الانسان الا عند كبر السن - 01:51:29

لا يعرفها الانسان الا اذا اه كبر سن وتقدم عمره يتعلمه من السنين. تعلمها من الايام يتعلمه من حوادث الدهر ما هي هذه الفائدة ايak ان تستكثر من الاعداء ايak ثم ايak - 01:51:53

تقول انا بطل وانا قوي وانا ساتخلص من هذا وستخلص من هذا وسافعل هذا والله الضحية انت. انت الضحية ايak ان تستكثر من الاعداء. ايak ان تستكثر من من يتصد لك - 01:52:19

السقطات والهفوات عليك بالعفو وعليك المسامحة وعليك كن مساملا وعامل الاعداء وعامل الاشرار باحسن مما يعاملوك به آآ من استراح من عدو واحد حدث له اعداء كثيرة ها انت اسقطت عدوا واحدا - 01:52:38

هذا العدو الذي اسقطته قد ولد له عشرة من الاعداء ستضيع صحتك وعافيتك وآآ اه سيشغلونك عن رزقك ويشغلونك عن راحتك ويشغلونك عن علمك ويشغلونك عن آآ اهلك ويشعرونك عن - 01:53:11

آآ ما تحب في يومك وليلتك ان تتفرغ له. ماذا ستفعل اليست تجاذب تسعه او عشرة بعد هذا العدو هذا ليس من الحكمه هذا يدل على الحماقة ويدل على على قلة العقل - 01:53:38

هذا يدل على تجربة من ابن حزم تدل على تجربة يعني لا تشغلك نفسك اه مصادمة الاعداء. نعم احذر منهم لكن ان يجعل نفسك اه مصيدة لهؤلاء ان تظحيه - 01:53:57

نعم تفضل المصنف رحمة الله تعالى فصل الدنيا كخيال كخيال الظل. اشبه ما رأيت الدنيا كخيال الظل. وهي تمثيل مركبة على مطحنة مطحنة خشب بسرعة فتغريب طائفة وتبعد اخرى نعم في هذا هذه الفكرة - 01:54:17

او هذى الفقرة يا معاشر الاحبة اشار ابن حزم رحمة الله عليه الى ان الدنيا كخيال الظل الدنيا كخيال الظل وخيال الظل آآ من لا يعرفه من الاخوة الافضل خيال الظل يقصد به الدمية هذى - 01:54:46

تعرفون لعب الاطفال؟ هذى الدنيا هذى او العروسة العروسة او الدمية هذى كان قدماعند العلماء يسمونها خيال الظل ذكرها ابن اياس في كتاب بدائع الزهور ووقائع الدهور ذكرها ايضا وكانت اه - 01:55:18

كانت معروفة في عصر المماليك في مصر هذا كان يحتذى به في مصر وفي بلاد الشام يعني كان الناس اه يجتمعون لها ويتساورون حولها وتسرق الوقت وتسرق الذهن اه يجعل الانسان يغفل عن حياته وعن برامجه وعن انشطته وعن - [01:55:46](#)

مسجده وعن طلبه وعن بل ان الزوج يقعد عن اهله وعن اولاده وعن زوجته بسبب هذا الذي يسمى ان شاء الله خيال الظل لماذا لأنهم يكونون لها فرق خيال الظل هذا قديما - [01:56:16](#)

في مصر والشام يعملون لها فرق ويعملون لها بهرج ويعملون لها زخرفة فكانت تشغل الناس. كانت تشغل الناس ثم بعد ذلك انتقلت ايضا الى الدولة العثمانية انتقلت ايضا الى الدولة العثمانية وكانوا - [01:56:38](#)

كانت ايضا تشغل الناس فهو يقول آآ وايضا تعلمون الاندلس كانت معروفة بالترف معروفة بالترف وكثير فيها المجنون في بعض الازمنة قبل ان تسقط الاندلس حصر ملوك الطوائف كان فيها المجنون - [01:57:02](#)

آآ ما جعلها سببا في آآ الانتحال والانتحال. ولهذا قال اشبه ما رأيت بالدنيا كخيال الظل. الدنيا هذه الدمية التي تقبلها هكذا وتقبلها هكذا وهي تمثيل مركبة على مطحنة خشب - [01:57:26](#)

يلبسونها البسقة قال تدار بسرعة فتغيب طائفة وتبدو اخراها. طبعا هي انواع كثيرة واشكال كثيرة وكما قلت لكم قبل قليل يجعلون لها فرقا ويجعلون لها اشكالا. وبهذا تكون قد انتهينا - [01:57:52](#)

وصلنا الى نهاية هذا المجلس وغدا ان شاء الله تعالى يوم معاشر الاحية عندنا مجلس جديد لاستكمال آآ بقية الفوائد آآ بقية فصول هذه الرسالة النافعة اه غدا ان شاء الله تعالى في تمام الساعة السابعة بتوقيت مكة - [01:58:16](#)

ننصل معكم التعليق على فصول هذه تفضل يا اخ حمادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. بعد اذنكم يا شيخ توصون باليه هزه الايام في قراءة ايه مسلا حاجة في - [01:58:40](#)

في مسألة التجهيز لرمضان وكده سنتكلم نعم عندنا ان شاء الله سنتخصص مجلسا آآ قبل رمضان اه سنتطرق فيه الى بعض الاحكام وهذا باذن الله من الاولويات عندنا في القناة - [01:58:58](#)

ماشي يا شيخنا جزاكم الله خيرا. سيكون قبل رمضان بيومين او ثلاثة ان شاء الله تعالى باذن الله باذن الله. انا نحبكم في الله احبكم الله الذي احبيته وشكرا لكم وبارك الله فيكم - [01:59:19](#)

جزاكم الله خيرا. ربنا يبارك فيكم. آآ نكتفي بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:59:33](#)